

مقدمة:

كل إنسان في هذه الحياة معرض للإصابة بمرض معين في حياته وهذا المرض يؤدي به إلى الانتقال من حالة الاستقرار إلى حالة من القلق والضيق والدخول في حتمية الفحوصات، والتحاليل، والأدوية.... ما يؤثر على الجانب النفسي له.

ومن بين هذه الأمراض نجد مرض السرطان، هذا الاسم الذي عند ذكره يرتبط غالبا بفكرة الموت، بالرغم من التقدم الحاصل في مجال البحث والذي من أنواعه سرطان الثدي الذي يصيب المرأة مهددا أنوثتها، وحياتها، وهذا ما قد يؤدي بها ردود سيكولوجية، كظهور اضطرابات نفسية، ومن بين تلك الاضطرابات. اضطراب ما بعد الصدمة، الذي لم يتم التكفل به قد يؤثر سلبا على سيرورة المرض العضوي.

ودراستنا هذه جاءت للمساهمة في معرفة واقع التكفل النفسي باضطراب ما بعد الصدمة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي كمحاولة جادة للتنبيه بضرورة التكفل بهذه الفئة من الناحية النفسية، وكذلك لتسليط الضوء على دور الأخصائي في مراكز مكافحة السرطان.

وجاءت الدراسة بفصلين :

الفصل الأول: الإطار العام والنظري للدراسة. واحتوى أربع عناصر أساسية: إشكالية الدراسة، والتعريف بمرض سرطان الثدي، وبعدها التعريف باضطراب ما بعد الصدمة، وكذا التعريف بالتكفل النفسي.

أما الفصل الثاني: فقد احتوى على عنصرين تمثلا في التعرف على إجراءات الدراسة الميدانية، وبعد ذلك عرض ومناقشة نتائج الدراسة.